mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | هذا حال الدنيا فاعرفوا قدرها

علي عبدالعزيز الشبل

الدنيا محل التسفيل والاحتقار والازدراء والا يلتفت اليها المؤمن ولا يغتر بها من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد من كانت هذه العاجلة وهي الدنيا هي همه وهمته - 00:00:00

اتاه الله اياها ما اراد منها ولن يفلح ولن ليفرح بها فان فرحها الى غرور والى زوال وشأنها الى سفال واما من اراد الاخرة وسعى لها سعيها فهو الذي افلح ونجح - 00:00:24

وهو الذي وفق لما فيه سعادته الابدية وسلامته من هذه الدنيا الدنية وتجدون في القرآن في مواضع عدة تشكيل هذه الدنيا في قلوب المؤمنين ونهي الله عز وجل عباده ان يغتروا ويغتموا بها - 00:00:49

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور واعداؤك يا عبد الله ويا امة الله اعدائكم اربعة شيطانك وهو خليفة ابليس عليك الذي يسعى ان تكون صحيبا ورفيقا له في جهنم - 00:01:14

والله لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين ثانيا هواك وفي الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به في القرآن افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم - 00:01:37

ثالثا نفسك الامارة بالسوء التي تؤزك على الشر وتندمك على فواته منك تنديما رابعها هذه الدنيا فهي غرارة لاهلها ومكارة ولئيمة في طبعها لا تستوي على حال فهي دنيا من الدناءة والدنو - 00:01:58

وهي متقلبة فرحها سريع الزوال وهمها وغمها بطيء الذهاب وقد جاء في الحديث حديث ابن ماجة وغيره عن انس رضي الله عنه بل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:24

فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني النفس تأملوا نراها في هذه الدنيا وفي غثاها في كدرها ومصائبها فاجمل له النبي صلى الله عليه وسلم الامر - 00:02:51

فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس لان الدنيا لا تغر من تعلق بالله جل وعلا وبثوابه في الدنيا تقاتل المتقاتلون لا بل وتناحر المتناحرون - 00:03:10

لا بل وتهاجر لاجلها المتهاجرون ما هنئوا بنومهم ولم تطب انفسهم بعيشهم فهم من هم الى هم اذا رأى نعمة اصابت غيره ادركه الحسد والغيرة والحقد فهو في غمها وهو في كربها - 00:03:30

ولن ينال منها الا ما كتب له. فطار في السماء او غاص في الارض وروى الترمذي وغيره من حديث انس وزيد ابن ثابت وغيرهم رضي الله عنهم قال قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:52

من كانت الدنيا همته عينيته وقصده وهي مبتغى طلبته - 00:04:15